@ 107 @ % (إذا أبينا فلا يأبى لنا أحد % .

إنا كذلك عند الفخر نرتفع .

. % (

.

فأمر النبي صلى ا عليه وسلم) ، فدعا حسان بن ثابت ، فقال له : (أعدلي قولك فأسمعه) ، فأجابه : % (إن الذوائب من فهر وإخوتهم % .

قد شرعوا سنة للناس تتبع .

. % (

% (يوصي بها كل من كانت سريرته % .

تقوى الإله فكل الخير يطلع .

. % (

.

ثم قال حسان في أبيات : % (نصرنا رسول ا والدين عنوة % .

على رغم غاب من معد وحاضر .

) % % (بضرب كأنواع المخاض مشاشة % .

وطعن كأفواه اللقاح المصادر .

) % % (وسل أحداً يوم استقلت جموعهم % .

بضرب لنا مثل الليوث الخوادر .

) % % (ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى % .

إذا طاب ورد الموت بين العساكر .

) % % (فنضرب هاماً بالذراعين ننتمي % .

إلى حسب من جذع غسان زاهر .

) % % (فلولا حياء ا قلنا تكرما % .

على الناس بالحقين هل من منافر .

) % % (فأحياؤنا من خير من وطىء الحصا وأمواتنا من خير أهل المقابر % .

قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : إني وا لقد جئت لأمر ، وقد قلت شعراً فاسمعه ، وقال : % (أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا % .

إذا خالفونا عند ذكر المكارم .

. %)

% (وإنا رؤوس الناس في كل غارة % .

تكون بنجد أو بأرض التهائم .

. %)

% (وإن لنا المرباع في كل معشر % .

وأن ليس في أرض الحجاز كدارم .

. %)

.

فقال النبي صلى ا عليه وسلم) لحسان : (قم فأجبه) ، فقام وقال : % (بني درام لا تفخروا إن فخركم % .

يصير وبالاً عند ذكر المكارم % (هبلتم علينا تفخرون وأنتم % .

لنا خول من بين ظئر وخادم .

. %)

فقال النبي صلى ا عليه وسلم) : (لقد كنت غنياً يا أخا دارم أن يذكر منك ما ظننت أن الناس قد لتنوه) . فكان قوله عليه الصلاة والسلام أشد عليهم من جميع ما قاله حسان ، ثم رجع حسان إلى شعره فقال : % (فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم % .

وأموالكم أن تقسموا في المقاسم .

. %)

% (فلا تجعلوا ا نداً وأسلموا % .

ولا تفخروا عند النبي بدارم .

. %)

% (وإلا ورب البيت قد مالت القنا % .

على هامكم بالمرهفات الصوارم .

. %)